

Distr.: General
8 January 2001
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أبعث اليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، التي
تلقيتها من الأمين العام لمنظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي.
وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.
(توقيع) كوفي عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. أكون شاكرا لو تفضلتم بإطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج روبرتسون

تقرير شهري مقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١٣ تشرين الثاني/نوفمبر - ١٢ كانون الأول/ديسمبر) نشر ما يقرب من ٢٢ ٠٠٠ جندي في البوسنة والهرسك وكرواتيا، بمساهمة من جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي ومن ١٥ بلدا من غير أعضاء المنظمة. وواصل أفراد قوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات استطلاع ومراقبة بواسطة دوريات برية وجوية. وشملت العمليات الأخرى أمن المنطقة، مراقبة الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومراقبة القوات المسلحة للكيانين وإجراء عمليات تفتيش على مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية في ساحة العمليات وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار عملية HAR-VEST.

٢ - انتهت، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، عملية الدعم المقدم من قوة تحقيق الاستقرار إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للإشراف على الانتخابات التي أجريت في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر. وخلال المرحلة الأخيرة من عملية الدعم، قامت قوة تحقيق الاستقرار بتسليم بطاقات الاقتراع إلى مراكز العد وساعدت السلطات المدنية في إضفاء جو من الأمان والأمن عقب إعلان نتائج الانتخابات.

٣ - وبين ٢ و ٩ كانون الأول/ديسمبر، نفذت قوة تحقيق الاستقرار عملية Joint Resolve 21، التي شاركت فيها وحدات من الفرق المتعددة الجنسيات الثلاث، وقوة الاحتياطي العامل والوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات. وكان الهدف من هذه العملية إظهار قدرة قوة تحقيق الاستقرار المقررة في التعامل مع مجموعة كاملة من الاضطرابات المدنية.

٤ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اكتشف جنود قوة تحقيق الاستقرار من الشعبة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) ما يقدر بـ ٦٦ طنا من السيانييد وكمية غير معروفة من محلول الصوديوم في بلدة هراسنيكا. وتم إغلاق الموقع في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

تعاون وامتثال الأطراف

٥ - ظل الوضع في ساحة العمليات هادئا ومستقرا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث امتثل الكيانان، إلى حد كبير للأحكام العسكرية من اتفاق السلام.

٦ - وخلال الفترة المذكورة أجرى جنود قوة تحقيق الاستقرار ١٥٤ عملية تفتيش على مواقع تخزين الأسلحة. ولم يبلغ عن وقوع أي انتهاكات.

- ٧ - ورصد جنود قوة تحقيق الاستقرار ٣٦٩ نشاطا تدريبيًا وتحركًا: ١٤٠ منها من جانب الصرب البوسنيين؛ و ٧٤ من جانب البوشناق؛ و ١٩ من جانب البوسنيين الكروات و ١٣٦ من جانب الاتحاد.
- ٨ - وخلال الفترة، أجرت فرق إزالة الألغام التابعة للكيانين ما مجمله ١٦٤ عملية إزالة ألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

- ٩ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار في حدود قدراتها ووفقا للمهام الموكلة اليها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في ساحة العمليات، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، ومكتب المندوب السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- ١٠ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار دعمها لمكتب المندوب السامي في جهوده الرامية إلى إنشاء مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك. وفي اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية المنعقد في ٨ كانون الأول/ديسمبر، تقرر أنه التاريخ المستهدف لإنهاء تخفيض قوات الكيان المسلحة بنسبة ١٥ في المائة يمكن أن يؤجل من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وفي مطلع عام ٢٠٠١، ستبدأ قوة تحقيق الاستقرار في وضع خطة للتدريبات والبيانات العملية المشتركة بين قوة تحقيق الاستقرار وقوات الكيانين المسلحة. ووافقت، أيضا، اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية على خطط لتوسيع أمانة اللجنة وذكرت أنها ستنتظر في مشروع السياسة الدفاعية للبوسنة والهرسك وإعادة هيكلة قوات الكيانين المسلحة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.
- ١١ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار تعاونها مع فرقة العمل المعنية بالعودة والتعمير التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتدعم أيضا عمليات توطين وطردها المشردين داخليا واللاجئين. وما زالت اتجاهات عودة المشردين داخليا واللاجئين تشكل انعكاسا لاتجاهات عام ١٩٩٩. ففي الفترة بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، ارتفع معدل عودة الأقليات بما يربو على ١٢ في المائة قياسا بعام ١٩٩٩. وكما هو متوقع، بدأت عملية العودة تتباطأ مع بداية فصل الشتاء.

نظرة عامة

- ١٢ - يمكن توقع وقوع أحداث عنف متفرقة تتعلق بصفة رئيسية بعودة اللاجئين والمشردين داخليا.